

الخشوع في الصلاة المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم. طبعاً الخشوع في الصلاة هذا من أفضل العبادات وعلى حسب
خشوع العبد في صلاته يكون له الأجر والثواب وبهذا جاء حديث عمار ابن ياسر وهو حديث صحيح - 00:00:00
ان الرجل ليصلِّي الصلاة ولا يكتب له الا نصفها او ثلثها او رباعها او عشرها لا يكتب له من صلاته الا ما عقل منها فعلى حسب خشوعك
في صلاتك يكون اجرك في هذه الصلاة - 00:00:26

وقد اختلف أهل العلم في حكم الخشوع فذهب بعض أهل العلم إلى وجوب بل إلى اشتراط الخشوع في الصلاة وان الصلاة بلا خشوع
تعد وهذا ما حكي عن أبي حامد الغزالى - 00:00:47

وذهب جمهور أهل العلم إلى ان الخشوع مستحب ومتأكد واجر الانسان على حسب خشوعه في الصلاة ولكن لا تعاد الصلاة اذا لم
يخشع الانسان فيها ولا يطالب باعادتها ولكن العدو ينقص - 00:01:04

وهذا ما دل عليه حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه ويؤيد هذا ان الانسان يعني كثيراً ما يشرح في صلاته وينشغل في صلاته
وقد ذكر وقد نعم روى البخاري في صحيحه عن عمر رضي الله عنه - 00:01:26

انه كبر في الصلاة وكان يريد ان يجيش جيشه ويرسل هذا الجيش فانشغل في هذا الجيش وهو في تنشال في الاعداد لهذا الجيش
ومسیر هذا الجيش وما يتعلق بذلك انشغل بذلك كله في الصلاة قال ابن رجب هذا من غلبة - 00:01:51

اهتمام عمر رضي الله تعالى عنه بوعية ومعلوم اهتمام عمر رضي الله تعالى عنه بوعية فمن غلبة اهتمامه بذلك يحصل له في بعض
الاحيان هذا العمر وهذا طبعاً في بعض الاحيان انه قد ثبت انه كانوا يسمعون نشيج بكائهم من خلف ماذ - 00:02:18

من خلف الصفوف كانوا يسمعون صوته بالبكاء رضي الله عنه من خلف الصفوف لكن في بعض الاحيان قد يغلب عليه ما يتعلق بوعية
فقد ينشغل بذلك وتعلمون قبل ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

قد عرض عليه اشياء وهو في الصلاة وهذا غير مسألة الخشوع هذا لا ينافي طبعاً كما تعلمون هذه اشياء تعرض عليه عرّفته عليه
الجنة عليه الصلاة والسلام وعرضت عليه النار صلى الله - 00:03:09

عليه وسلم حتى وجع القهقرة عليه الصلاة والسلام عندما عرّفته عليه النار اعاذنا الله واياكم منها نعم فهذا نعم ما يتعلق بحكم الخشوع
في الصلاة الخشوع ينقسم الى قسمين خشوع معنوي يكون في القلب - 00:03:25

وخشوع حسي يكون في الاعضاء والجوارح الخشوع المعنوي الذي يكون في القلب هو ان الانسان يعقل ما يقول ويتدبر ما يسمع ان
كان خلف الامام الخشوع الحسي هو خشوع الاعضاء - 00:03:49

الخشوع الحسي هو خشوع الاعضاء ولذا امر عليه الصلاة والسلام عندما رفع عندما رأهم رافعي ايديهم امرهم بان يسكنوا في الصلاة
فهذا الخشوع هو خشوع حسي وهو الطمأنينة في الصلاة - 00:04:17

وخشوع الجوارح وان الانسان لا يستعجل وقد استعاد بعض السلف من خشوع النفاق يعني تكون اعضاءه خاشعة وقلبه ماذا غير
خاشع هذا طبعاً لا شك هو كون الانسان يخشع في جوارحه احسن من ان لا يخشع لا في قلبه ولا في جوارحه - 00:04:36

وبهذا جاء الحديث طبعاً الضعيف حديث منكم لو خشع قلب هذا الخشعت جوارحه لانها يعبث في الصلاة فكون الانسان يخشع في
قلبه وجوارحه هذا الاكمال والا في الجوارح احسن من ان لا يخشع لا في القلب ولا في الجومع. لكن الذي يتصنّع لهذا الذي جاء عن
السلف - 00:05:03

الاستعاذه بالله منه يتصنع ذلك فهذا يكون خشوع النفاق نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك نعم وطبعا تعلمون ان الخشوع له

اسباب وهو يسير على من يسره الله تعالى عليه - 00:05:35

يسير على من يسره الله تعالى عليه يعني يكفي من الانسان او فقط انه ينتبه ان كان هو لوحده فيتبه القراءته وابد كل كلام ارعيت له سمعك لابد ان تتفاعل معه. فكيف بكلام الله - 00:05:55

عليه عفوا فكيف بكلام الله جل وعلا او كلام رسوله صلي الله عليه وسلم فالخشوع هناك اسباب تكون قبل الصلاة وهناك اسباب تكون في الصلاة الاصباب التي تكون قبل الصلاة هو ما نهى عنه عليه الصلاة والسلام من الاتيان للصلاه - 00:06:15

وماذا والانسان مستعجل وامر عليه الصلاة والسلام ان يأتي الانسان وعليه السكينة والطمأنينة ومن اسباب الخشوع هو ان الانسان يأتي الى الصلاة وهو مطمئن ومرتاح وبالذات اذا جاء قبل الاقامة بمدة صلی - 00:06:39

ركعتين وجلس قرأ او او سبح وهل فلا شك ان هذا من الاصباب التي تعين على ذلك من من الاصباب التي تعين على ذلك في الصلاة القسم الثاني الذي يكون في الصلاة - 00:07:00

هو عدم العجلة في الصلاة وتعلمون ان العجلة يعني هذه لا شك انها سبب رئيس لعدم الخشوع لا يمكن للانسان ان يخشع وهو مستعجل في صلاته. ومع الاسف ان في - 00:07:19

مساجد المسلمين الان مع الاسف العجلة في الصلاة ينبغي ينبيي للائمه وينبغي للمأمورين ان يعينوا الائمه يدعونهم ان لا يستعجلوا صلاتهم بالناس او لا يعلوهم بعض الناس من حين الامام - 00:07:34

يطيل بعض الشيء وهو يريد اتباع السنة انت اطلت وانت كذا. المهم من انكر ذلك فلا ينبغي ان يلتفت الى انكاره نعم يعلم يقال السنة هو في توك - 00:07:54

بتوك الاستعجال فمن اعظم الاصباب هو الا يستعجل الانسان في صلاته. السبب الرئيس انك تنتبه الى ما تسمع من قراءة الامام او من قراءة نعم - 00:08:09